

## درس فجر الخميس 01/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

### البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاستفتهم فاستفتوهم اشد خلقا فاشتفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب. بل عجب ويسخرون واذا واذا ذكروا لا يذكرون. واذا رأوا آية يستسخرون. وقالوا ان هذا الا سحر مبين. فاذا متنا - 00:00:00

كنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. او اباؤنا الاولون. قل نعم وانتم داخرون. فانما هي واحدة فاذا هم ينظرون. وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. هذا يوم الفصل الذي احسنت الايات متصل بعض اهل البعض - 00:00:30

لا اله الا الله يقول سبحانه من الفتوى اسألهم اهم اشد خلقا امن خلقنا والله اعلم يعني امن خلقنا من هذه المخلوقات العظيمة من السماوات والارض كقوله تعالى ها انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج - 00:00:58

هو الانسان الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم. بلى وهو الخالق العليم فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا وهذا خطاب لمنكري البعث الذين يستبعدونه فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ايننا لمبعوثون - 00:01:49

امن خلقنا انا خلقناهم من طين لازب في هذا اشارة يعني في هذه الجملة في هذه اشارة الى دليلين من ادلة البعث بخلق هذه العوالم وبالمبدأ انا خلقناهم من طين لازد - 00:02:20

هل عجبت ويسخرون وان تعجب فعجب قولهم فاذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد. قولهم هذا عجيب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون يسخرون من الرسول صلى الله عليه وسلم ويسخرون مما جاء به وما - 00:02:47

به من امر البعث. سبحانه الله وقرئ بل عجيب تب والظهير يعود الى الله في هذه استدل على ان الله تعالى يعجب كما يشاء كما يفرح ويضحك سبحانه وتعالى بل عجبت ويسقون. واذا ذكروا لا يذكرون. واذا رأوا آية من آيات الله الكونية - 00:03:19

استسخرون وقالوا من اقوال الكفرة وقالوا ان هذا الا سحر مبين هذا السحر اين متنا وكنا ترابا وعظاما فاذا متنا هذا سحر هذا هذا خيال هذا لا حقيقة له وكنا كراما وعظاما ايننا مبعوثون؟ او اباؤنا الاولون الذين هلكوا وماتوا من من دهور - 00:03:53

واباؤنا الاولون قال الله قل نعم انكم ستبعثون وانتم داخرون؟ قل نعم وانتم داخرون دليل الدخول هو آآ الصغار والذلة. الذلة والصغار نعم وانتم داخرون قل نعم وانتم داخرون. انما هي جنة فانما هي زجرة. زجرة. صيحة واحدة - 00:04:23

فاذا هم ينظرون ولعل هذا الاشارة الى النفخة نفخة الصور الثانية اي صعقة البعث صيحة البعث ثم نفخ فيه اخرى. ثم نفخ فيه اخرى. فاذا هم ينظرون فاذا هم قيام ينظرون - 00:05:11

بينما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وتأتي الايات وقالوا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم فيه تتكلمون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد اجمعين. قال الشيخ - 00:05:36

عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. ولما بين هذه المخلوقات العظيمة. قال بعد موتهم. اسأل اي اسأل منكري خلقهم بعد موتهم. اهوما اشد خلقا اي ايجادهم بعد موتهم اي اي جادهم بعد موتهم اشد خلقا واشق. امن خلقنا من - 00:06:06

به المخلوقات فلا بد ان يقرروا ان خلق السماوات والارض اكبر ومن خلق الناس فيلزمهم اذا الاقرار بالبعث. بل لو رجعوا الى انفسهم وفكروا فيها لعلموا ان ابتداء خلقهم من طين لازم - 00:06:46

افهم عند الفكر من انشائهم بعد موتهم. ولهذا قال انا خلقناكم من طين العازب اي قوي شديد كقوله ايش؟ لازم قوي شديد كقوله

تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مشنون - [00:07:16](#)

قال الله تعالى فلا جبت ويسخرون الايات بل عجبت ايها الرسول او ايها الانسان من تكذيب من كذب بالبعث. بعد ان اريتهم من الايات عظيمة والادلة المستقيمة. وهو حقيقة محل عجب واستغراب. لانه - [00:07:51](#)

ومما لا يقبل الانكار. واجب من انكارهم وابلغ منه. انهم يسخرون من بعد من جاء بالخبر عن البعث فلم يكفهم مجرد الانكار. التاز

السخرية بالقول للحق ومن العجب ايضا انهم اذا ذكروا ما يعرفون في ومن العجب - [00:08:21](#)

ومن العجب ايضا انهم اذا ذكروا ما يعرفون في في فطارهم وعقولهم وفطنوا له ولفت نظرهم اليه. لا لا يذكرون ذلك فان كان جهلا

العظيمة حيث ذكروا ما هو مستقر في الفطرة - [00:08:51](#)

معلوم حيث ذكروا حيث ذكروا ما هو مستقر في الفطرة. معلوم بالعقل لا يقبل الاشكال وان كانت تجاهلا وانادا فهو اعجب واغرب.

ومن العجب ايضا انهم اذا اقيمت عليهم الادلة وذكروا الايات التي يخضع لها - [00:09:21](#)

الرجال والباب يسخرون منها ويعجبون من العجب ايضا قولهم للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين. فجاء اهل الاشياء واجلها وهو

الحق. في رتبة اخس الاشياء واحقرها ومن العجب ايضا قياسهم قدرة رب الارض والسموات على قدرة الادمي - [00:09:51](#)

من جميع الوجوه. وقالوا استبعادا وانكارا. اي اذا متنا وكنا تراب وعظاما انا لمبعوثون. او اباؤنا الاولون. ولما كان هذا منتهى ماء ما

عندهم وغاية ما لديهم. امر الله ورسوله ان يجيبهم بجواب - [00:10:31](#)

على ترهيبهم. وقال قل نعم ستبعثون انتم واباؤكم الاولون. وانتم داخلون لا تمتنعون ولا تستعصون على قدرة الله. فانما هي زجرة

واحدة ينفخ اسرافيل فيها في الصور. فاذا هم مبعوثون من - [00:11:01](#)

ينظرون كما ابتداء خلقهم بعثوا بجميع اجزائهم حفاة عراة غرلا وفي تلك الحال يظهر الندم والخزي والخسار. ويبدأ ويدعون بالويل

والثبور وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. احسن الله اليك - [00:11:31](#)

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى البخاري قال

رحمه الله تعالى وروي وروى ابن شعبة باسناده عن قتادة ان عثمان كان اذا سمع المؤذن يؤذن يقول - [00:11:58](#)

ان كان اذا سمع المؤذن يؤذن يقول كما يقول. هم. في التشهد في التشهد والتكبير كله. فاذا قال حي على الصلاة قال ما شاء الله لا

حول ولا قوة الا بالله. فاذا قال قد قامت الصلاة قال مرحبا بالقائلين عدلا. قال قال مرحبا - [00:12:34](#)

القائلين عدلا وبالصلاة مرحبا واهلا. ثم ينهض الى الصلاة وباسناده عن مجاهد انه انه كان اذا قال المؤذن حي على الصلاة. قال

المستعان الله. فاذا قال حي على الفلاح قال لا حول ولا - [00:12:54](#)

لا قوة الا بالله. وفي مسند الامام احمد عن علي ابن ابي السنة ان الكلمتين جوابهما واحد لا حول ولا قوة الا بالله. نعم وفي مسند

الامام احمد عن علي ابن ابي طالب انه كان اذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

رسول الله - [00:13:12](#)

قال علي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وخرج ابن السني باسناد لا يصح عن معاوية ان قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن قال حي على الفلاح. قال اللهم اجعلني مفلحين. مفلحين - [00:13:39](#)

نعم وذكر ابن جرير باسناد عن سعيد ابن جبير انه كان اذا سمع المؤذن يقول حي على الصلاة يقول سمعنا واطعنا. ولا فرق في

استحباب اجابة المؤذن بين النساء والرجال هذا ظاهر اطلاق العلماء وظواهر الاحاديث. فان خطاب الذكور يدخل فيه الاناث تبعا في

كثير من - [00:13:59](#)

من العموم من العمومات وهو قول اصحاب الامام احمد وغيره ممن تكلم في اصول الفقه وقد وقد روى التصريح باجابة النساء وقد

وقد رويت تصريح باجابة النساء عن مؤذن من حديث عائشة وميمونة واسنادها - [00:14:23](#)

وما لا يصح وخرج وخرج ابن جرير الطبري حديث ميمونة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وللرجال الضعفان من يعني في

الاجابة ذكر ابن جرير عن بعض اهل الحديث انه قال لا يحتج بهذا الحديث - [00:14:42](#)

لا يحتج بهذا الحديث ذو علم بالاثار ومعرفة الرجال. والامر كما قال فان اسناده ضعيف جدا. وقد خرجه الشيخ في كتاب ثواب الاعمال معناه ايضا من حديث ابن المنكدر مرسلا. وهذا قد يشعر بان النساء في ثواب الاعمال نصف اجر الرجال - [00:15:01](#) ويشهد وهذا قد يشعر بان النساء في ثواب الاعمال نصف اجر الرجال. الله المستعان لا اله الا لا اله الا الله لا اله الا الله الصواب ان ثواب النساء كثواب الرجال. لكن كيفية الشاف تختلف - [00:15:21](#)

الاختلاف الجزاء من جاء بالحسنة فله عشر امثالها لا يفوت النساء لا يفوتني من الاعمال التي تختص بالرجال كالجهاد الجهاد هو الاحكام المختصة بالرجال وكذلك صلاة الجماعة الى صلاة الجماعة ولا يشرع لها الجماعة حتى في البيت ما نقول يستحب للنساء ان يصلين الجماعة ابدأ - [00:15:55](#)

ان صلينا جماعة جاز جواز فقط لا ترغيبا. نعم ويشهد له ما خرجه ابن ابي حاتم في تفسير من حديث الاشعث ابن اسحاق عن جعفر ابن عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله - [00:16:47](#)

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. الاية اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله للذكر مثل حظ الانثيين وشهادة امرأة امرأتين بشهادة رجل اما نحن في العمل هكذا من عملت امرأة حسنة كتب لها نصف حسنة - [00:17:05](#)

انزل الله هذه الاية ولا تتمنوا. فانه عدل مني وانا صنعته. وباسناد عن السدي في هذه الاية قال قال نريد ان يكون لنا من الاجر الضعف على على اجر النساء كما لنا في السهام سهمان ونريد ان يكون لنا في الاجر اجران - [00:17:25](#)

وقالت النساء نريد ان يكون لنا اجر مثل اجر رجال الشهداء. فانا لا نستطيع ان نقاتل ولو كتب علينا القتال لقاتلنا والله ذلك ولكن قال لهن سلوا الله من فضله يرزقكم الاعمال وهو خير لكم - [00:17:45](#)

روي قتادة هذا المعنى ايضا وهذا كله يشعر بان النساء لهن نصف اجر الرجال في الاعمال كلها. وقد يخص ذلك بما لا يشرع ومشاركة النساء للرجال في وقد يخص ذلك بما لا يشرع مشاركة النساء للرجال في الاعمال او ما يجوز له - [00:18:03](#)

ان مشاركتهم فيه والوصى ترك المشارك ترك المشاركة كصلاة الجماعة واجابة المؤذن فانه داع الى الصلاة من جماعة وقد روي في حديث غريب خرجه ابو اجابة المعلم فقط لحضور صلاة الجماعة في اعلان بدخول الوقت. ودعوة الى الصلاة - [00:18:23](#)

فكل بحسب فالرجال مدعون حضور صاحب الجماعة والنساء مدعوات لاقامة الصلاة هو دعوة للجميع حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح ان اجابة المؤذن من الاعمال المشتركة نعم - [00:18:57](#)

نعم في حديث غريب خرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان ان صلاة المرأة وحدها تضاعف على صلاتها في الجماعة بضع وعشرين درجة وفي اسناده مقال والله ما ادري قد روي في حديث غريب خرجه غريب نعم في تاريخ اصبهان ان صلاة المرأة وحدها تضاعف على صلاتها - [00:19:25](#)

الجماعة ببضع وعشرين درجة. وفي اسناده مقال ربما يأتي ذكر ذكره بلفظه في موضع اخر ان شاء الله. وهل يشرع للمؤذن نفسي ان يجيب نفسه بين كلمات الاذان. ذكر اصحابنا انه يشرع له ذلك. وروي وروي عن الامام احمد انه كان اذا اذن يفعل - [00:19:49](#)

واستدلوا بعموم قوله اذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول. والمؤذن يسمع نفسه. يسمع نفسه فيكون مأمورا الاجابة وقاسوه على تأمين الايمان على تأمين الامام على قراءة الفاتحة مع المأمومين. وفي هذا نظر فان تأمين الامام وردت به - [00:20:09](#)

نصوص وقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن ظاهره يدل على التفريق بين السامع والمؤذن فلا يدخل المؤذن كما قال اصحابنا والمؤذن قد قال الكلمات المؤذن المؤذن قالها السامع يريد ان يقول مثل ما قال المؤذن والمؤذن - [00:20:31](#)

ليس بحاجة ان يقول مثل قوله ان يقول مثل قوله نعم كما قال اصحابنا في النهي عن الكلام لمن يسمع الامام وهو يخطب او انه لا او انه لا لا يشمل الامام بل له الكلام - [00:20:58](#)

يدل على التفريق بين السامي والمؤذن فلا يدخل المؤذن. هم. كما قال اصحابنا في النهي عن الكلام لمن يسمع الامام وهو يخطب انه لا يشمل الامام بل له الكلام - [00:21:23](#)

وكذا قالوا في الايمان ونحوها لو قال من دخل داري او او خاطب غيره فقال من دخل دارك وعلق على ذلك طلاقا او غيره لم يدخل

هو في عموم اليمين في الصورة الاولى ولا المخاطب في الصورة الثانية - [00:21:42](#)

وللمسألة نظائر كثيرة في بعضها اختلاف قد ذكرناه في كتاب القواعد في الفقه. واستحب احمد المؤذن ان يبسط يديه ويدعو قوله  
حي على الصلاة. قال رأيت يزيد ابن هارون يفعله وهو حسن - [00:22:02](#)

يعني لما ورد من استحباب الدعاء عند الاذان وفيه احاديث كثيرة مرفوعة وموقوفة وقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم  
المؤذن فقولوا مثل ما يقول مثل ما يقول المؤذن يدخل فيه الاذان والاقامة لان كلا من - [00:22:18](#)  
هما نداء الى الصلاة صدر من المؤذن وقد اختلف العلماء وهل يشرع الاجابة في الاقامة على قولين؟ احدهما انه يشرع ذلك وهو قول  
القاضي ابي اعلى واكثر اصحاب وهو ظاهر مذهب الشافعي - [00:22:36](#)

وفي سنن ابي داود من رواية محمد ابن ثابت ثابت العبدي حدثنا رجل من اهل الشام عن عن شهر ابن حوشب عن عن ابي امامة او  
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
قامها الله وادامها - [00:22:50](#)

وقال في سائر اقامة نحو حديث عمر في الاذان. وفي هذا الاسناد ضعف. والقول الثاني انه لا يشرع الاجابة فيها الا في كلمة الاقامة  
وجه للشافعي. الا بكلمة. الا في كلمة الاقامة خاصة. هم. وهو وجه للشافعية. هم. وقد نقل - [00:23:10](#)  
عن الامام احمد انه كان اذا اخذ المؤذن بالاقامة يرفع يديه رفع يديه ودعا. وروي عنه انه كان يدعو. فاذا قال المؤذن لا اله الا الله. قال  
لا اله الا الله الحق المبين - [00:23:30](#)

وظاهر هذا ان الدعاء حينئذ افضل من الاجابة وتأوله القاضي على انه انما كان يدعو اذا فرغ من الاقامة وهذا مخالف لقوله اذا اخذ  
المؤذن في الاقامة. ولو سمع المؤذن وهو يصلي فهل يجيبه ام لا؟ هذا قد ينهني على اصل وهو ان العام ان العام في - [00:23:46](#)  
اشخاص ان العامة في الاشخاص هل هو عام في الاحوال ام لا؟ وفيه اختلاف قد اشرنا اليه في غير موضع. ويدل على عموميه في  
والانكار النبي صلى الله عليه وسلم على من دعاه فلم يجبه حتى سلموا قوله. وقوله له الم يقل الله استجبوا لله - [00:24:06](#)  
الرسول اذا دعاكم. استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم. نعم. وقد اختلف العلماء في اجابة المؤذن في الصلاة على ثلاثة اقوال احدها انه  
لا يستحب اجابته في الصلاة بحال لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا - [00:24:26](#)

وهذا ظاهر مذهب الشافعي وهو قول اصحابنا قالوا قد نص احمد على ان من دخل المسجد فاذن ان من دخل المسجد فاذن المؤذن  
فانه ولا يصلي تحية المسجد حتى يجيب المؤذن. وهذا يدل على انه لا يجيبه في الصلاة وهو ايضا قول الحنفية والسحنون من  
المالكية - [00:24:46](#)

انه يستحب ان يجيبه في الفريضة والنافلة وهو قول ابن وهب من اصحاب مالك والثالث يستحب ان يجيبه في النفل دون الفرض  
وهو عن مالك نقله عنه ابن القاسم وقال يقع في نفسه انه اريد بالحديث وقال يقول مثل ما يقول التكبير والتشهد - [00:25:06](#)  
وكذا قال الليث الا انه قال ويقول لا حول ولا قوة الا بالله اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح وفي تهذيب المدونة البرادعي  
المالكي ومن ومن سمع المؤذن فليقل كقوله واذا كان في نافلة - [00:25:26](#)

الى قوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وان اتم الاذان معه فلا بأس. ولعل اتمامه مختص بغير المصلي  
او بما اذا اجابه في الحيلة بالحوقة كما قال الليث انه اذا اجابه بذلك لم تبطل صلاته فريضة كانت او نافلة عند - [00:25:43](#)  
يقول العلماء وهو قول مالك والشافعي واصحابنا ويخرج ويخرج ويخرج من قول احمد في الصلاة يحمد الله في نفسه  
نقله عنه جماعة ونقل صالح بن احمد عن ابيه قال اذا رفع صوته واذا رفع - [00:26:03](#)

به يعيد الصلاة لانه ليس من شأن الصلاة. الا ان لا يجهر به. وان قال في نفسه شيء فلا شيء عليه لا يحتمل انه اذا اراد اذا تلفظ  
به بطلت صلاته. وحقت طحاوي عن ابي يوسف انه لا تبطل صلاته اذا جاب المؤذن في الصلاة - [00:26:23](#)  
التكبير والتشهد عند ابي يوسف وتبطل عند ابي حنيفة ومحمد اذا اراد به الاذان كما لو خاطب انسان كما لو خاطب انسانا في صلاته  
بلا اله الا الله. فان صلاته فان صلاته عنده تفسد. وهو احد الروايات - [00:26:43](#)

عن احمد وقد فرق بينهما اصحابنا بان هذا قصد خطاب ادمي بخلاف مجيب. للاذان فانه انما قصد ذكر الله عز وجل وقد نقل  
مهني عن احمد فيما ذكر في صلاته كيسا ذهب ذهب - [00:27:00](#)

كيس كيس ذهب له فقال انا لله وانا اليه راجعون. فقال احمد اعيد صلاتي. وهذا يدل على ان او اذا اتى في صلاته بذكر غير مشروع  
فانها تبطل. فاذا روى جعفر بن محمد عن احمد في الرجل يقول قبل ان يتم الصلاة اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:27:20](#)  
وليس هذا من شأن الصلاة روي عنه وروى عنه ابو طالب انه قال لا بأس بذلك قبل السلام وبعده. وان اجاب المؤذن في قوله حي على  
الصلاة حي على الفلاح بمثل قوله بطله - [00:27:40](#)

صلاته عند جمهور العلماء وان اجاب المؤذن في قوله حي على الصلاة حي على الفلاح بمثل قوله بطلت صلاته عند يقول العلماء  
وقالت طائفة لا تبطل الصلاة بذلك ايضا. وحكاه ابن خبيز من داد عن مالك وانه كان يقول في ذلك مسيئ - [00:27:53](#)  
وصلاته تامة. وكره ان يقول في الفريضة مثل ما يقول المؤذن. فان قال ذلك في الفريضة لم تبطل ايضا ولكن الكراهة في الفريضة اشد  
وكلام صاحب تهذيب المدونة ظاهر اصبر يا اخي. الى وين؟ صفحة ونص. تفعل هذا يا اخي - [00:28:13](#)  
صاحب المدونة الله يرحمنا ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد  
واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد. في هدي خير العباد صلى الله عليه -

[00:28:34](#)

وسلم في المجلد الرابع فصل واذا كان العائن يخشى ضرر عينه واصابتها للنعيم من النعيم. نعم. فليدفع شرها بقوله اللهم بارك عليه.  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعامر بن ربيعة لما عانى سهل بن حنيف الا بركت اي قلت اللهم بارك عليه. ومما يدفع به -

[00:29:14](#)

الان عندهم كلمة ما شاء الله يدفعون بها العيب. يقولون لمن يخاف يخافون قل قل ما شاء الله. قل ما شاء الله والسنة ان يبادر يقول  
بارك الله عليه او بارك الله فيه - [00:29:44](#)

ما شاء الله ما تدل على عندما وكأنهم يلاحقون ان ذكر الله يطرد آآ يعني تكيف بتكيف النفس بالكيفية الشريرة الله المستعان نعم  
نعم. ومما يدفع به اصابة العين قول ما شاء الله لا قوة الا بالله. رواه هشام ابن عروة عن - [00:30:10](#)

انه كان اذا رأى شيئا يعجبه او دخل حائطا من قال ما شاء الله لا قوة الا بالله. ومن انها رقية هذا شيء طيب صار شاهد لما نعم هو  
شاهد حسن - [00:30:58](#)

يعني طيب اعد ومما يدفع به اصابة العين قول ما شاء الله لا قوة الا بالله روى هشام ابن عروة عن ابيه انه كان اذا رأى شيئا  
يعجبه او دخل حائطا من حيطانه قال ما شاء - [00:31:16](#)

الله لا قوة الا بالله. الله اعلم فلولا ان دخلت جنة فلولا ان دخلت الجنة قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله لكن كلمة ما شاء الله ليس فيها  
دعاء - [00:31:36](#)

بل هذا الجاهد لما دخل جنته قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. وما اعظم الساعة القائمة وصاحبه الذي حاوره الى الاستشعار ان هذا  
عطاء من الله وانه تعالى على كل شيء قدير. فلولا ان دخلوا قلت ما شاء الله - [00:31:57](#)

يعني هذا ما شاء الله ما شاء الله هذا ما شاء الله طيب ما في تعليق على اثر عروة؟ لا يا شيخ. ها؟ لا في الله اعلم ومنها رقية جبريل  
عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم التي رواها مسلم في صحيحه. بسم الله ارقيك من كل - [00:32:25](#)

من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك. بسم الله ارقيك. وروى ورأى جماعة من كالسلف ان تكتب له الايات  
من القرآن ثم يشربها. قال مجاهد لا بأس ان يكتب القرآن ويغسله ويسقيه المريض - [00:32:56](#)

ومثله ومثله عن ابي قلابة. ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه امر ان يكتب لامرأة عليها ولادها اثر من القرآن سم يا شيخ  
ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يذكر - [00:33:16](#)

انه امر ان يكتب لامرأة تعسر عليها ولادها اثر من القرآن. ثم يغسل وقال ايوب رأيت اثر من القرآن؟ لا بأس ان يكتب لها يقول انه امر



ان يكتب لامرأة تعسر عليها ولادها اثر من القرآن. ثم ثم يغسل وتسقى - [00:33:36](#)

انه يأتي كلمات تناسب الى واخرجت الارض اثقالها يعني يأتون بالشئ ببعض الايات المناسبة للحال مدة والقت ما فيها وتخلت. نعم

الله اعلم اما كلمة ان يكتب لها اثر من القرآن نعم - [00:34:06](#)

بدل اثر انسب ايتين ولعله يريد الايتين. خرجت الارض ما فيها وتخلت يمكن يمكن نعم وقال ايوب رأيت ابا قلابة كتب كتابا من

القرآن ثم غسله بماء وسقاه رجلا كان به وجع. نعم - [00:34:43](#)

فصل ومنها ان يؤمر العائن بغسل مغابنه واطرافه وداخلة ازاره. وفيه قولان احدهما له فرجه والثاني انه فرجه والثاني انه طرف

ازاره الداخل هذا انسب. نعم لانه في الاول الغسل كله للاعضاء - [00:35:12](#)

والثاني انه طرف ازاره الداخل الذي يلي جسده من الجانب الايمن ثم يصب على رأس النعين من خلفه بغتة وهذا مما لا يناله علاج

الاطباء ولا ينتفع به من انكره او سخر منه او شك فيه او فعله مجربا لا يعتقده - [00:35:47](#)

ان ذلك ينفعه. واذا كان في الطبيعة خواص لا تعرف الاطباء عللها البتة. بل هي عندهم خالدة عن قياس الطبيعة تفعل بالخاصية. فما

الذي ينكره زنادقتهم وجهلتهم من الخواص الشرعية؟ هذا - [00:36:10](#)

مع ان في المعالجة بهذا الاستغسال ما تشهد له العقول الصحيحة. وتقر لمناسبته فاعلم ان ترياق سم الحية في لحمها وان علاج تأثير

النفس الغضبية في تسكين غضبها واطفاء ناره - [00:36:30](#)

وضع يدك عليه والمسح عليه وتسكين غضبه. وذلك بمنزلة رجل معه شعلة من نار. ومن وقد اراد ان يقذفك بها فصببت عليها الماء.

وهي في يده حتى طفئت. ولذلك امر العائن ان يقول اللهم بارك - [00:36:50](#)

ليدفع تلك الكيفية الخبيثة بالدعاء الذي هو احسان الى المعين. فان دواء الشئ بضده ولم ما كانت هذه الكيفية الخبيثة تظهر في

المواضع الرقيقة من الجسد. لانها تطلب النفوذ فلا تجد ارق من - [00:37:10](#)

قابل وداخلة الازار ولا سيما ان كان كناية عن الفرج. فاذا غسلت بالماء بطل تأثيرها وعملها. وايضا فهذه المواضع للارواح الشيطانية

بها اختصاص. والمقصود ان غسلها بالماء يطفى تلك النارية. ويذهب - [00:37:30](#)

بتلك السمية وفيه امر اخر وهو وصول اثر الغسل الى القلب من ارق المواضع واسرعها تنفيذا. فيطفى تلك النارية وسميت بالماء

فيشفى المعين وهذا كما وهذا كما ان ذوات السموم اذا - [00:37:50](#)

بعد لسعها خف اثر اللسعة عن الملسوع ووجد راحة فان انفسها او فان انفسها تمد اذاها بعد لسعها وتوصله الى الملسوع. فاذا

قتلت خف الالم هذا مشاهد وان كان من اسبابه فرح منسوع واشتفاء واشتفاء واشتفاء نفسه بقتل عدوه فتقوى - [00:38:10](#)

والطبيعة على الالم فتدفعه. وبالجمله غسل العائن يذهب تلك الكيفية التي ظهرت منه. وانما غسله عند تكيف نفسه بتلك الكيفية. مم.

وبالجمله غسل العائل يذهب تلك التي ظهرت منه وانما ينفع غسله عند تكيف نفسه بتلك الكيفية - [00:38:40](#)

والتكيف بتلك الكيفية في وقت ارسال العين وتأثير العلم وانما ينفع ايش وانما ينفع وبالجمله غسل العائن يذهب تلك الكيفية التي

ظهرت منه. يذهب تلك الكيفية وانما ينفع غسله عند تكيف نفسه بتلك الكيفية. ما ادري - [00:39:10](#)

وقوله قتل ذوات السموم يؤثر يخفف اثر اللسعة متجه فان قيل فقد ظهرت مناسبة الغسل باقي شوية يا شيخ شوي ها؟ يبدا الفصل

يعني قليل يبدا فان قيل فقد ظهرت مناسبة الغسل فما مناسبة صب ذلك الماء على البعيد؟ قيل هو في غاية - [00:39:53](#)

فان ذلك الماء او غسل احيانا يصب ما في غيره بلا صب نعم. احسن لي. هم. فان ذلك الماء ماء طفئ به تلك النارية وابطل تلك

الكيفية الرديئة من الفاعل - [00:40:32](#)

فكما طفئت به النارية القائمة بالفاعل طفئت به وابطلت عن المحل المتأثر بعد ملابسته للمؤثرة العائن والماء الذي يطفأ به الحديد

يدخل في ادوية عدة طبيعية ذكرها الاطباء. فهذا الذي - [00:40:55](#)

والماء والماء الذي يطفأ به الحديد. هم. يدخل في ادوية عدة طبيعية ذكرها الاطباء فهذا الذي طفئ به نارية العائن لا يستنكر ان

يدخل في دواء يناسب هذا الداء. وبالجمله - [00:41:15](#)

فطب الطبائعية وعلاجهم بالنسبة الى العلاج النبوي كطب الطرقية بالنسبة الى طبهم بل اقل فان التفاوت الذي بينهم وبين الانبياء اعظم. واعظم من التفاوت الذي بينهم وبين الطرقية بما لا يدرك الانسان مقداره - [00:41:35](#)

فقد ظهر لك عقد الاخاء الذي بين الحكمة والشرع وعدم مناقضة احدهما للآخر. والله يهدي من يشاء او الى الصواب ويفتح لمن ادم قرع باب التوفيق منه كل باب وله النعمة السابغة والحجة البالغة - [00:41:55](#)

محمد. نعم. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار - [00:42:15](#)

الحديث السادس والسبعون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل. ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد - [00:42:35](#)

متفق عليه. الله اكبر سبحانه الله قال رحمه الله في شرحه هذا الحديث يدل على تنوع كرم الكريم سبحانه وان كرمه وفضله متنوع من وجوه لا تعد ولا تحصى ولا - [00:42:55](#)

سيدخل في عقول الخلق وخواطيرهم فهذان الرجل ان اللذان قتل احدهما الآخر قيض الله لكل منهما من فضله وكرمه سببا اوصله الى الجنة. فالاول قاتل في سبيله. واكرمه الله على يد الرجل الآخر. الذي لم يسلم بعد. بالشهادة التي هي - [00:43:14](#)

على المراتب بعد مرتبة الصديقين وغرضه في جهاده اعلاء كلمة الله والتقرب الى ربه بذلك. فاجره على الله وليس له على القاتل حق فثبت اجره على الله. واما الآخر فان الله تعالى جعل باب التوبة مفتوحا لكل من اراد التوبة - [00:43:34](#)

بالاسلام وما دونه. ولم يجعل ذنبا من الذنوب مانعا من قبول التوبة. كما قال تعالى في حق التائبين. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فلما اسلم وتاب محى عنه الكفر - [00:43:54](#)

واثاره كلها. ثم من عليه بالشهادة فدخل الجنة. كاخيه الذي قتله واكرمه على يده. ولم يهنه على يد بقتله وهو كافر. فهذا الضحك من الباري يدل على غاية كرمه وجوده. وتنوع بره. وهذا الضحك الوارد - [00:44:14](#)

في هذا الحديث وفي غيره من النصوص كغيره من صفات الله على المؤمن ان يعترف بذلك ويؤمن به وانه حق على حقيقته وان صفاته صفات كمال ليس له فيها مثل ليس له فيها مثل ولا شبه ولا ند. فكما ان لله ذاتا لا تشبه - [00:44:34](#)

شوفوا هالذوات فله تعالى صفات لا تشبهها الصفات. وكلها صفات حمد ومجد وتعظيم. وجلال وجمال وكمال فنؤمن بما جاء به الكتاب والسنة من صفات ربنا. ونعلم انه لا يتم الايمان والتوحيد الا باثباتها. على وجه يليق - [00:44:54](#)

عظمة الله وكبريائه ومجده. وهذا الحديث من جملة الاحاديث المرغبة في الدخول في الاسلام. وفتح ابواب التوبة بكل وسيلة. فان الاسلام يجب ما قبله وما عمله الانسان في حال كفره وقد اسلم على ما اسلف حتى الرقاب التي قتلها نصرا لباطله - [00:45:14](#)

الاموال التي استولى عليها من اجل ذلك. كل ذلك معفو عنه بعد الاسلام. وقولنا من اجل ذلك احتراز من الحقوق التي اقتضتها المعاملات بين المسلمين والكفار فان الكافر اذا اسلم وعليه حقوق وديون واعيان اخذها وحصلت - [00:45:34](#)

له بسبب المعاملة فان الاسلام لا يسقطها. لانها معاملات مشتركة بين الناس. برهم وفاجرهم مسلمين وكافرهم بخلاف القسم الاول. فان كلا من الطرفين المسلمين والكفار اذا حصل الحراب وترتب عليه قتل واخذ مال - [00:45:54](#)

لا يرد الا طوعا وتبرعا ممن وصل اليه. والله اعلم. ويشبه هذا من بعض الوجوه قتال اهل البغي لاهل العدل. حيث لم منهم العلماء ما اتلفوه حال الحرب من نفوس واموال للتأويل كما اجمع على ذلك الصحابة رضي الله عنهم حين وقعت الفتنة - [00:46:14](#)

ان ما تلف من نفوس واتلف من اموال ليس فيه ظمان من الطرفين. وفي قوله ثم يتوب الله على الآخر فيسلم. دليل على ان الله على من اسلم او تاب من ذنوبه مقدمة على توبة العبد فانه تعالى ان - [00:46:34](#)

دليل على ان توبة الله على من اسلم او تاب من ذنوبه قال وفي قوله ثم يتوب الله وعلى الآخر فيسلم دليل على ان توبة الله على من اسلم او تاب من ذنوبه مقدمة على توبة العبد - [00:46:54](#)

توبة من الله يقول العلماء نوعان توبة بالتوفيق وهذه وتقدم فمن تاب الله عليه بالتوفيق تاب العبد. ثم ثم يتوب عليه توبة اخرى وهي

القبول. فمنها فمنه المبدأ واليه المنكر - 00:47:14

الله يتوب على من تاب بمعنى يقبل توبة من تاب. ويتوب الله على من يشاء بمعنى انه يوفقه فتوبة فالعبارة اللي يقول الشيخ ان توبة الله مقدمة او متقدمة على توبة العبد يريد توبته على العبد بالتوفيق - 00:47:44

نعم فانه تعالى اذن بتوبته وقدرها ولطف به. اذ قيظ له الاسباب الموجبة لتوبته. فتاب العبد ثم تاب الله عليه بعد ذلك بان محا عنه ما سبق من الجرائم الكفر فما دونه. فتوبة العبد محفوفة بتوبتين - 00:48:12

تمام محفوظ بتوبتين يعني توبة قبل قبل وهي التوفيق توبة بعد وهي القبول. نعم فتوبة العبد محفوفة بتوبتين. تفضل بهما عليه ربه اذنه له وتقديره وتيسيره للتوبة حتى تاب. ثم قبوله - 00:48:35

توبته ومحو زلته فهو تعالى التواب الرحيم. والتوبة من اجل الطاعات واعظمها. فهذا الحكم ثابت في جميع الطاعات كلها يوفق الله لها العبد اولاً وييسر له اسبابها ويسهل له طرقها ثم اذا فعلها المطيع قبلها وكتب له - 00:48:58

له فيها رضوانه وثوابه. فما اوسع فضل الكريم وما اغزر كرمه المتنور وما اغزر كرمه المتنوع العميم نعم يا محمد. نعم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:49:18

وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الثالث ان يقال لو كان الحد مفيداً لو كان الحد مفيداً. لتصور لا تصور المحدود لكان التصور المحدود لم يحصل ذلك الا بعد العلم بصحة الحد - 00:49:57

فانه دليل التصور وطريقه وكاشفه. فمن الممتنع ان نعلم صحة عرف المحدود قبل العلم بصحة المعرف والعلم بصحة الحد لا يحصل الا بعد العلم بالمحدود. اذ الحد خبر ام مخبر هو المحدود - 00:50:29

خبر عن مخبر هو المحدود. عن مخبر ام مخبر هو المحدود فمن الممتنع ان يعلم صحة خبر وصدقه قبل تصور المخبر عنه. من غير لتقليد المخبر وقبول قوله فيما يشترك في العلم به المخبر المخبر المخبر لما - 00:51:00

في العلم به المخبر والمخبر. والمخبر ليس هو من باب الاخبار عن الامور ايه بقى الرابع انهم يحدون المحدود بالصفات التي يسمونها الذاتية ويسمونها اجزاء الحد واجزاء الماهية والمقومة لها والداخله فيها - 00:51:34

ونحو ذلك من العبارات. فان لم يعلم المستمع ان المحدود موصوف بتلك الصفات امتنع ان يتصوره. وان علم انه موصوف بها كان قد تصوره بدون حد فثبت انه على تقدير النقيضين لا يكون قد تصوره بالحد - 00:52:06

وهذا بين فانه اذا قيل الانسان والحيوان الناطق لم يكن قد عرف الانسان قبله. فانه اذا قيل الانسان هو الحيوان الناطق. مم. فان لم يكن قد عرف الانسان قبل هذا. كان متصوراً لمسمى - 00:52:36

اخواني الناطق كان متصوراً كان متصوراً لمسمى الحيوان الناطق. ولا يعلم انه احتاج الى العلم بهذه النسبة وان لم يكن متصوراً لمسمى حيوان ناطق. وان لم يكن متصوراً وان لم يكن متصوراً لمسمى الحيوان الناطق احتاج الى شيئين الى تصور ذلك -

00:53:06

والى العلم بالنسبة المذكورة. وان عرف ذلك كان قد تصور الانسان بدون الحد نعم الحج قد قد ينبه على تصور محدود. كما ينبه الاسم فان فان الذهن قد يكون غافلاً عن الشيء. فاذا سمع اسمه او حده اقبل - 00:53:39

بذهنه الى الشيء الذي اشير اليه بالاسم او الحد. فيتصوره فيكون فائدة يوم الحد من جنس فائدة الاسم وهذا هو الصواب وهو التمييز بين الشيء المحدود وغيره. ويكون الحدود للانواع بالصفات. كالحدود للاعيان بالجهاد - 00:54:09

كما اذا قيل حد الارض من الجانب القبلي كذا. ومن الجانب الشرقي هذا وميزت الارض باسمها وحدها وحد الارض يحتاج اليه الى من الزيادة في المسمى او النقص منه. فيفيد ادخال المحدود - 00:54:39

واخراج ما ليس منه. كما يفيد الاسم. وكذلك حد النوع. وهذا يحصل بحدود تارة وبالوصفية اخرى وحقيقة الحد في الموضعين بيان مسمى الاسم فقط وتمييز المحدود عن غيره. لا تصوير محدود. اذا كان فائدة الحد بيان مسمى الاسم - 00:55:09

تسمية امر لغوي وضعي. رجع في ذلك الى قصد ذلك المسمى ولغته. ولهذا يقول الفقهاء اها من الاسماء ما يعرف حده باللغة. ومنه ما



يعرف حده بالشرع. ومنه ما يعرف - 00:55:39

حده بالعرف. ومن هذا تفسير الكلام وشرحه. اذا اريد به تبين مراد المتكلم. فهذا اينبى على معرفة حدود كلامه؟ واذا اريد به تبين صحته وتقريره فانه يحتاج الى ما واذا اريد به تبين صحته وتقريره. هم. فانه يحتاج الى - 00:55:59

اما صحة الكلام. فالاول فيه بيان تصوير كلامه. والثاني بيان تصديق كلامه وتصوير مسميات الاسماء بالترجمة لمن يكون قد تصور المسمى ولم يعرف ان ذلك اسمه وتارة لمن لم يكن قد تصور المسمى - 00:56:29

فيشار له الى المسمى بحسب الامكان. اما الى عينه واما الى نظيره. ولهذا يقال الحد تارة يكون للاسم. وتارة يكون للمسمى. وائمة المصنفين في صناعة الحدود على طريقة المنطقيين يعترفون عند التحقيق بهذا. كما ذكر ابو حامد الغزالي - 00:56:59

في كتاب معيار العلم الذي صنفه في المنطق بعد ان قال البحث اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تركيب حديثين على بعضهما. وجعلهما بمثابة حديث واحد - 00:57:29

يختلف السؤال كان ما يترتب عليه خلل في المعنى وكل جملة تفيد معناها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل مما نوى من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:58:12

هل يمكن الامر سهل لان ما وحديثان ولو قلت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا ونهى عن كذا ونهى عن كذا وهما احاديث متفرقة. نعم باقي احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة - 00:58:40

الحد الشرقي عكسه حد القبلي؟ ام هذا فقط لمن كان شرق مكة شيقول؟ يقول هل حد الشرقي؟ حد الشرقي؟ ايه. عكسه حد القبلي كم هذا فقط لمن كان شرق مكة - 00:59:07

والله ما ادري ما ما عرفت سؤال ويحتاج الى ان يشرح ان شاء الله يشرح مرة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورق هل ورقة ابن نوفل صحابي ام تابعي - 00:59:32

اشبه انهم صحابي ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم صاحب السؤال اللي قبل قليل يقول من جهة الاتجاه لا اله الا الله. الجهة شرق وغرب وشمال والجنوب الجهاد في كل مكان - 00:59:55

الجهات اربع والكعبة لها اربع جهات جمال الركنان الشاميان ويمنيات وغربا وشرقا احسن الله اليكم يقول السائل اذا توطأ احد بعد صلاة الفجر هل له ان يركع ركعتين وتعتبر صلاة ذات سبب او ان يجلس ايها افضل - 01:00:29

الذي يظهر ان الوضوء سبب للصلاة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما الراجح في السلام على الجماعة عند الدخول للمسجد وعند خروج منه بعد الصلاة - 01:01:07

يسلم يا اخي تسليما لا يشوش على الناس احسن الله اليكم. اه يقول يقول السائل اه هل الاثنتان سبعون فرقة التي ظلت من امة النبي صلى الله عليه وسلم اه هي تعتبر من امته باعتبار ما - 01:01:33

ما تدعيه من انتسابها هذا هذا الحديث يقول وستفترق هذه الامة احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل عندما ادفعوا للجمعيات الخيرية مبلغا مقابل اطعام عشرة مساكين وذلك لاداء كفارة اليمين - 01:02:00

نعم هل تبرأ ذمتي بذلك بناء على الثقة لان انك جعلت الجمعية وكيفا. الجمعية تاخذ منك المبلغ وتشتري طعام وتعطيه لعشرة مساكين من ممن هو يعني من الذين لهم ملفات - 01:02:34

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه بعض الدعاة في مسجد حين يقول يقول للناس اذا قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله لا تدفع العين وما - 01:02:58

فذكر في سورة الكهف لا علاقة له بالعين. فهل قوله هذا صحيح؟ له وجه لكن سمعت ما ذكره ابن القيم الازهر هو التبريك. ان يقول اذا خشي ان يصيب احد بالعين ان يبارك له بارك الله عليه - 01:03:18

بارك الله فيه. نعم. احسن الله اليكم. اختتم خلاص. سم يقول السائل ينفقون الله تعالى في قول الله تعالى يقول السائل من الشبكة ان الله يرزق من يشاء ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - 01:03:43

هل المشيئة هنا يمكن ان تعود على الله وعلى العبد؟ لا لا على الله بس - 01:04:10